

# محمد النبي ﷺ و محمد المفكر ! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل

## سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرى مسافة سافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي والحلبي اصبح يشبه - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجع مرة اخرى للتفكير وليه ربنا سبحانه وتعالى ترك لنا مساحة نعمل فيها عقولنا ولم يخبرنا بكل شيء بالتفصيل مع انه يستطيع مش عاوز حد يفتكر اني لما بتكلم عن التفكير اني اقصد الذكاء - [00:01:00](#)  
لان الذكاء هبة من الله. وهو السيارة مسلا الانسان الذكي جداً أنه شاب ابوه اعطاه سيارة قوية جداً. وسرعة جداً ومتوسط الذكاء [00:01:23](#)  
كأنه شاب ابوه اعطاه سيارة متوسطة التفكير هو القيادة - [00:01:23](#)

يعني سوادة السيارة فممكن انسان يكون تفكيره ممتاز. لكن ذكاءه متوسط يعني قيادته للسيارة ممتازة. لكن السيارة نفسها متوسطة القوة والسرعة هذا الانسان بسبب قيادته الجيدة الممتازة سيعمل لما يريد واكثر - [00:01:45](#)

وممكن انسان يكون ضعيف التفكير. لكن ذكاءه قوي جداً يعني معه سيارة قوية جداً وسرعة جداً لكن مستواه في القيادة ضعيف جداً هذه السيارة القوية قد تقوده الى الهاك ويموت في حادث - [00:02:05](#)

وهناك امثلة كثيرة جداً لناس تفكيرهم ضعيف واذكياء جداً انتهى بهم الامر في السجن لانهم وظفوا هذا الذكاء في الشر كتير من الناس في السجن اذكياء لكنهم في السجن لان تفكيرهم الخاطئ جعلهم يخططوا لسرقة بنوك مسلا - [00:02:25](#)

اذا التفكير مسؤوليتي انا وعلي تحسينه وحاسس ان التفكير بتاعي. السؤال الان هو بمن اتأسى في التفكير كلنا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو قد وفينا واسوتنا كما قال القرآن الكريم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:02:44](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فلماذا قدم علينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولم يقدم لنا محمد المفكر وكأنه كان لا يفكر قدم لنا ان كل شيء قاله - [00:03:05](#)

كان بيوجل مع ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس في عدة امور وقدم لنا بهذه الطريقة لحماية الدين والاشاعة روح ومناخ ان كل شيء في هذا الدين محكم ومن الله وبوحي ولا يوجد اي تدخل بشري اطلاقاً - [00:03:22](#)

وهذا صحيح فيما هو من الوحي فقط لكن طريقة المسلم في التفكير هي جزء من الدين. ويجب ان تدرس كدين لانها طرق التفكير التي على المسلم اتباعها مذكورة كورة في القرآن الكريم - [00:03:42](#)

بعد التعميم مثلاً والتثبت الى اخره من وسائل التفكير. اللي هو التفكير الموضوعي يعني النبي صلى الله عليه وسلم استشار الصحابة رجالاً ونساء في الخروج لاحد او انتزاز جيش الكفار وقتلهم في المدينة في حرب شوارع - [00:03:57](#)

ونزل على رأي الاغلبية ضد رأيه هو الشخصي استشار ام سلمة في موضوع حساس جداً في الحديبية. ونزل على رأيها انفز كلامها اذا نحن امام مواقف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرر بنفسه دون وحي من الله فيها - [00:04:16](#)

كان يعمل عقله وكان يستشير الناس وكان يستخير الله. والمعروف ان هو لا يجوز الاستشارة في الوحي ولا في استخاره في الوحي. يعني هستخير ربنا اطلع الزكاة ولا استخير ربنا اصوم رمضان قبل رمضان. مش معقول! النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضاً

مخططاً استراتيجياً - [00:04:36](#)

في غزوة بدر مسلا اعترض احد الجنود على موقع الجيش على فكرة ده حصل في بدر وفي خيبر وقبل ان يعترض سأل هل الموقع اللي هم واقفين فيه هذا؟ بامر من الله؟ - [00:04:58](#)

هل هو بوجي يقفل بقه يعني لو بوجي يقفل بقه هي الحرب والرأي والمشورة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هي الحرب والرأي والمشورة. ماذا ترى؟ شايف ايه؟ فقال الرجل اذا لا ارى - [00:05:15](#)

وهذا بمنزل لما عرف انه مش وحي قال لك احنا واقفين غلط اصلا ايه الوقفة اللي احنا واقفينها دي؟ احنا غلط. اقترح مكان افضل. يكونوا بقى هم امام ابار المياه عشان هم يشربوا والكافر ما يشربوا. القصة بقى - [00:05:30](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم مكانه وغير مكان الجيش. المهم هو كيف كان يفكر النبي هذا موضوع يحتاج الى ابحاث ودراسات لان الفائدة منهم ستكون هائلة. لاننا طول الوقت بندرس طرق تفكير - [00:05:44](#)

الصحابة وائمه المذاهب حتى نتعلم كيف نفكر طب وفين طريقة تفكير النبي؟ محمد عليه الصلاة والسلام نفسه لا يجب ان نخشى ابدا الخوض في هذا الموضوع والبحث الاكاديمي فيه. القرآن علمنا - [00:06:01](#)

كيف نفكر بموضوعية؟ بعيدا عن التعميم قال لنا ليسوا سواء. يعني مش كلهم زي بعض عنبني اسرائيل او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم يعني مش كلهم لا تعمموا. لكن بص على حال المسلمين يفكروا ازايا - [00:06:16](#)

الفلسطينيين كلهم كذا والمصريين كلهم كذا. وال العراقيين كلهم كذا التفكير عكس القرآن تماما يغلب عليه التعميم المستمر. وعدم الموضوعية مثلا الاسلام علمنا ان نغلب يعني مصلحة الاغلبية على مصلحة الاقلية - [00:06:32](#)

الاسلام علمنا ان نرتكب اخف الضرر لدفع الضرر الاكبر الاسلام علمنا الا نتحزب والا نتعصب لجنس او لون او عرق مسألة كبيرة لا تكفيها حلقة ولا حلقتين بل تحتاج الى دراسة - [00:06:52](#)

و خاصة كيف كان يفكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا انا اقول هذا الكلام لان الدين ترك لنا مساحات كبيرة عشان نعمل فيها عقولنا ولم يحدد لنا الصح والخطأ فيها. مثلا - [00:07:09](#)

خدوا المسل ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل ميراث واحد قتل ابوه. طبعا لا يرث عقابا له ولم يختلف في ذلك احد ولكن الفقهاء اختلفوا في تطبيق الحديث هذا - [00:07:27](#)

على القتل الخطأ الاحناف شافوا ان الحديث عام اللفظ بتاعه عام يشمل اي قاتل لابيه سواء قتل ابوه بالقصد بالعمد او بالخطأ لا يرث واحد قتل ابوه دون قصد حتى لو مسلا حط الكبس الفيشه في الكبس بتاع الكهربا ومش عارف ان ابوه بيستحمر وفيه سلك مش عارف فيين فالراجل مات ما يقصدش خبطه بسيارة ما يقصدش - [00:07:47](#)

لا يرث عند الاحناف لكنه لو حرض شخص اخر على قتل ابوه يرث لانه لم يباشر القتل بنفسه طبعا سيعاقب لكن ثالث الشافعية شافوا ان القتل بجميع صوره يمنع الارث. سواء عمدا او خطأ. مباشرة او بالتسبيب او بالتحريض - [00:08:19](#)

ان اللفظ عام يشمل كل انواع القتل لكن المالكية رأوا ان العمد هو اساس الجريمة سواء كان القتل مباشرة او بالتسبيب او التحريض لكن القتل الخطأ لا يمنع الارث طبعا واضح جدا ان رأي المالكية هو الاقرب للعدل هنا. لكن المسألة اللي انا باتكلم فيها هي - [00:08:43](#)

الم يكن بوسع النبي صلى الله عليه وسلم ان يوضح المقصود اكتر ما كانش قادر النبي عليه الصلاة والسلام يوضح اكتر ويفصل شوية بدل ما الفقهاء يختلفوا وبالتأكيد واحد فيهم هيطلع صح والباقيين غلط - [00:09:05](#)

وبالتأكيد كان ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يعني يوضح اكتر. طب ليه ما عملش كده؟ ليه ما وضحش لماذا تحتاج الكثير من النصوص للاجتهاد واعمال العقل عشان نستطيع نطبقها؟ وبسبب كده نشأت خلافات في الرأي ومذاهب واراء - [00:09:22](#)

هل هذا جيد ام سين اول حاجة لازم نفهمها النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطئ لانه لم بانه لم يوضح اكتر. ليه؟ هذا امر ديني وغير وارد فيه الخطأ. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو معصوم من الخطأ - [00:09:39](#)

الدين وفي تبليغ الدين قصد ترك امور غير واضحة حتى تبدأ عملية بحث وتعلم وتقسي واعمال للعقل والاجتهاد طب ما كده

ممکن الناس تغلط مش مهم تغلط احنا الدين الوحيد اللي بيدي ثواب على الخطأ. اذا اجتهد الانسان واططاً اذا قال الرسول صلی الله عليه وسلم اذا حکم الحاکم فاجتهد - 00:09:56

ثم اصاب فله اجران. واذا حکما فاجتهد ثم اخطأ فله اجر المهم ان يكون اهل للجتهاد. مش اي حد هيجهد وانه يجتهد مش يخطئ دون ان يجتهد الهدف هو محاولة الوصول للحقيقة باستمرار - 00:10:25

وليس الوصول للحقيقة نفسها هذا معناه ان هذا دین تربوي وليس تلقيني. كان ممکن نلقن الصح والغلط. في كل شيء ثم نسير في حیاتنا مثل الروبوتات متبرمجين لكن دیننا يربينا على اعمال العقل والاجتهاد من اجل الوصول للحق - 00:10:45

لا اعرف حديث يعد من يصل للعلم بالجنة. بل اعرف احاديث كثيرة تعدد طالب العلم بالجنة وبالملاک تبسيط اجتهتها مسل حرس الشرف كده على الجانبين وهو في طريقه للتعلم وبالخالق كلها تستغفر له حتى السمك في الماء - 00:11:05

وبالعكس الاحاديث الواردة في العلماء خطيرة وتحذر من الوقوع في براثن النفس والايجو اول من تسرع به النار عالم كان غير مخلص والعالم الذي يسأل عن علمه في كتبه يلجم بلجام من نار - 00:11:28

الذی ورد في العلماء مخيف اما الذي ورد في طلاب العلم لطيف اذا ربما لا يكون الهدف هو العلم نفسه فمهما بلغنا من العلم بيتظل قليل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما اوتیتم من العلم الا قليلا. بل الهدف هو طلب العلم باستمرار - 00:11:47

طلب العلم هو العبادة التي ينال بها الثواب قال احد الصالحين يظل المرء عالما ما طلب العلم. يعني انت تبقى عالما طول ما انت بتطلب العلم. فإذا ظن انه علم - 00:12:09

فقد جهل. اول ما يفتكر نفسه بقى عالم بقى جاهل ويقول اخر اطلبوا العلم من المهد الى اللحد طلب العلم هو طريق نهضة الارض ونهضة الامم. والسلام عليكم واصوفكم بكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ما تنسوش تعملوا لايک وشير للفيديو - 00:12:22

بالطريقة دي بتنشر الفيديوهات بتاعتنا وتشترکوا في القناة طبعا بالضغط على زر ده طبعا وبيتفرجوا على الانترنت. سلام عليکم واحلى من الكبيرة. تتوه نزرع في المعالي ونمسمك في الاماني انا خايف - 00:12:42

ما تسيبش زکرک بيبقى ضياع نايم ما وسنا مش بريئة. لكن عايزين طريقك تشووف بها الحقيقة ما نجري في - 00:13:22